

## بواعث قلق بشأن التعذيب الاعتقال بمعزل عن العالم الخارجي سجناء رأي

سوريا ياسين الحموي، العمر نحو SM عاماً، صاحب محل تجاري، عضو مؤسس للجنة عائلات سجناء الرأي والضمير

محمد علي العبد الله، طالب في كلية الحقوق، عضو مؤسس للجنة عائلات سجناء الرأي والضمير

عُرف عن سجنائي الرأي ياسين الحموي ومحمد علي العبد الله أنهما احتجزا ابتداءً في مركز الاعتقال التابع للأمن السياسي في دمشق، ونقلًا من هناك إلى سجن عدرا، بالقرب من دمشق. كما عُرف بأنه قد سمح لهما بزيارة واحدة على الأقل من قبل أفراد عائلتيهما، ولكنه من غير المعروف ما إذا كانا قد تعرضا للتعذيب.

وبحسب ما ورد، سيحاكما أمام محكمة عسكرية بتهمتي "تأسيس جمعية سرية" و"التشهير بالإدارة العامة". والمحاکمات أمام المحاكم العسكرية ليس مستقلة ولا محايدة. وفي العديد من القضايا، يفترض أن المتهم مذنب قبل أن تثبت إدانته، على ما يبدو، ولا تُحترم حقوقه في تقديم دفاعه وفي الاستعانة بممثل قانوني.

وياسين الحموي ومحمد علي العبد الله عضوان قياديان في مجموعة دعم أنشئت حديثاً باسم "لجنة عائلات سجناء الرأي والضمير". وقد اعتقلا من قبل قوات الأمن في OS و OT يوليو/تموز، علالتوالي، إثر مشاركتيهما في الاجتماع الأول لهذه المنظمة في OR يوليو/تموز في بلدة داريا، قريباً من دمشق. (أنظر البيان العام MDE 24/055/2005، OT يوليو/تموز OMMR، سوريا: منظمة العفو الدولية تشعر ببواعث قلق بشأن اعتقال أعضاء لجنة عائلات سجناء الرأي والضمير.

التحرك الموصى به: يرجى إرسال مناقشات لتصل بأسرع ما يمكن، بالإنجليزية أو العربية أو الفرنسية، أو بلغتكم الأم:  
- للإعراب عن بواعث قلقكم من أن ياسين الحموي ومحمد علي العبد الله سوف يحاكمان من قبل محكمة عسكرية لا تتماشى إجراءاتها مع المعايير الدولية للمحاكمة العادلة؛

- لدعوة السلطات إلى الإفراج عن الرجلين فوراً وبلا قيد أو شرط، نظراً لكونهما سجنائي رأي اعتقلا لا لشيء إلا لممارستهما حقهما في حرية التعبير؛

- للترحيب بالأخبار الواردة بأنه قد سمح للرجلين بالزيارة من قبل عائلتيهما، وحث السلطات على مواصلة السماح لهما بتلقي الزيارة وبالتواصل بمحاميين من اختيارهم بلا قيود وبتلقي العناية الطبية التي يمكن أن يحتاجها طيلة فترة احتجازهما؛

- لطلب التأكيدات بأن ياسين الحموي ومحمد علي العبد الله لا يتعرضان للتعذيب أو للمعاملة السيئة، وتذكير السلطات بأنها قد انضمت إلى اتفاقية مناهضة التعذيب في OMMQ .

ترسل المناشدات إلى:

السيد الرئيس بشار الأسد

رئيس الجمهورية

القصر الجمهوري

أبو رمانة، شارع الرشيد

دمشق، الجمهورية العربية السورية

فاكس: PQOU 000 NN VSP+

طريقة المخاطبة: سيادة الرئيس

معالي اللواء غازي كنعان

وزير الداخلية، وزارة الداخلية

ساحة المرجة

دمشق، الجمهورية العربية السورية

فاكس: PQOU 000 NN VSP +

طريقة المخاطبة: السيد الوزير

معالي السيد محمد الجعفري

وزير العدل

وزارة العدل

شارع النصر

دمشق، الجمهورية العربية السورية

فاكس: PQOU 000 NN VSP +

طريقة المخاطبة: السيد الوزير

ابعثوا بنسخ إلى: الممثلين الدبلوماسيين لسوريا المعتمدين لدى بلدكم.

يرجى إرسال المناشدات فوراً. وقوموا بالاتصال بالأمانة الدولية أو بمكتب فرعكم إذا كنتم تعترضون إرسال المناشدات بعد OM سبتمبر/أيلول .OMMR